كان اكسيرا ابيضا وفي كلام بعضهم انه اذا انحل بعد بياضه يطرح عليه من
الاكليل وزن نصف تسعه فانه يجد كاللبن مع الانفحة ثم يعقد على
الرماد كسخن او النار اللينة فاذا انعقد صار شفافا ابيضا سريع
الذوب والممازجة والانبساط وكغوص جاف ليس فيه رطوبة بل يكون
كالفضة المصقولة محبس لين ثم جففه على نار دحارة بالدمس ليلة
حتى لا يبقى فيه رطوبة وفي هذه المرتبة اياك ان تمسه او تذوقه فانه
سم قاتل ثم اسحقه طرح منه مثقال على الف مثقال من كعبد فانه
يعقده مكلسا لوقته ثم ارم من هذا العبد مثقالا على الف مثقال
من الزهرة او المريخ فانه يقيمها قمرا خالصا كالمعدن لا يتغير ابدا باذن
الله تعالى وقد كمل نصف التركيب الاول بكمال اكسير البياض
فائدة اعلم ان الاكسير لا يصبغ الا بالمشاكلة فاذا القي على شكله
احاله الى طبعه واذا القي على غير شكله يمنع المزاج والقاوه على الزيبق
اولا واقام نحاس والحديد ولا يمكن ان يقيم الرصاصين الا بكيفية
عملية من الحكمة والله تعالى اعلم في نصف النصف الثاني
التركيب الاخر فاذا اردت نقل اكسير البياض الى الحمرة فنشف اكسير
البياض بالنار الى ان ينشف ثم خذ منه جزءا ومن الجسد الثاني
وهو الدهن الذي لا يحترق المسمى بالنحاس جزءا ومن الاكليل ربع
جزء ثم صبغ الجسدين والاكليل في قدح التشميع المعروف
مع قليل من الرطوبة لتنتفع الاجزا الثلاثة وتصير واجسدا
واحدا بالسحق التام بغير اليد والتشميع البالغ في الشمس لان
هذه الثلاثة تامة التشميع ما عدا الاكليل فانه يتشمع مع

الجسد

يتشمع مع الجسد بقليل من الرطوبة والاصلح ان يحرك بشي من الالات
المتخذة من الذهب ويترك يوما على النار اللطيفة فانه ينحل
بذاته في قوام العسل ثم ينعقد بالنار اللطيفة وهذا سر من الاسرار
الذي لم يطلع عليه الا القليل من خواص الحكما فاذا صارت الثلاثة
اجزاء شيئا واحدا خذ لهم من الما الالهي وزنهم ست مرات ثم اقسمه ستة
اقسام وابدا على بركة الله وعونه واسقه جزءا من الاجزاء الستة وحضنه
اسبوعا وذرهما في هذه النار على النار الثالثة التي خرجت بها
اكسير البياض مقدار الثمن وبالجملة تكون لطيفة ولكنها اقوى من
نار البياض بيسير كما قلنا ومن خواص هذه النار ان لا يعرفها الا ما
الى اكثر من نصفه فاذا مضى الاسبوع ان المركب شرب الما فاسقه
جزءا اخر كما فعلت والا فلا تسقيه الثاني حتى يجف الاول وكذلك في
كل قسم لا تسقيه الاخر حتى يجف ما قبله فاذا شرب الثاني اسقه
الثالث وكذا الرابع وكذا الخامس لكل حضان اسبوع بنار
لطيفة وقال بعض الحكما لكل حضان ثمانية ايام فتكون الخمس
تسقيات باربعين يوما وعلى هذا اكثر الحكما وفي تسقية السادسة
احضنه واتركه في هذه الحضنة خمسة اسابيع واعلم ان الخطا
قد يعرض في هذه الدرجة من جهة النار فان رطوبات الاكسير
ان استمر بقاها على قانون الحكمة المتبا وتر فسد الاكسير وان
قويتها كنار السبك فقوته لا تلايم نار السبك لغلبة الرطوبة
وان نار الخفا في هذه الدرجة لا توصل بالاكسير الى اللون الفرفيري
الذي هو لون الاكسير فينبغي ان تكون النار في التسقية السادسة

Copyright © King Saud University